

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



LADE

الجمعية اللبنانية من أجل
ديمقراطية الإنتخابات

عَيَنِي
عَ الديمقراطية

www.lade.org.lb

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



9 سنوات انتظر الشعب اللبناني الانتخابات النيابية لتحصل،
ثلاثة تمديدات، وقانون انتخابات جديد مثير للجدل جرت على أساسه العملية الانتخابية التي راقبتها الجمعية اللبنانية
من أجل ديمقراطية الانتخابات منذ تاريخ أفعال باب الترشيحات ووصولها الى يوم الاقتراع وستستمر عملية المراقبة
حتى الانتهاء من البت باخر طعن بالعملية الانتخابية.

الى جانب ملاحظاتها العديدة على قانون الانتخابات تقيم الجمعية في هذا التقرير الدولي الممارسات الانتخابية خلال
يوم الاقتراع من تاريخ فتح باب الاقتراع وصولا الى عمليات الفرز الدولية والفرز في لجان القيد.
وقد تميز يوم الاقتراع بعدد من الملاحظات والمشاهدات الاساسية التي نورد ملخصا عنها في هذا التقرير على
أن تنشر في تقرير مفصل لاحقا تقدمه الجمعية الى الرأي العام ويقدم الى المجلس الدستوري والجهات المعنية
الأخرى.

أما أبرز انواع هذه المخالفات والملاحظات التي سجلتها الجمعية خلال هذا اليوم الانتخابي:

- خرق واسع النطاق للمادة 95 الفقرة الرابعة (سرية الاقتراع) والمادة 96 الفقرة الاولى (اقتراع ذوي الاحتياجات الخاصة). يسجل في كل المناطق اللبنانية مرافقة مندوبي/ات اللوائح لعدد كبير من الناخبين/ات الى خلف العازل بحجة الامية والعاقة، من دون التحقق من ضرورة الحاجة الى المرافقة ومن دون تسجيل هذه الواقعة في المحاضر وهو امر يمثل خرقا واضحا لسرية الاقتراع وضغطا على الناخبين/ات دخل الاقلام وخلف العازل. وتحمل الجمعية وزارة الداخلية والبلديات ورؤساء الاقلام مسؤولية القيام بدورهم من التحقق من سلامة الالتزام بهذه المادة.
- عدم احترام فترة الصمت الانتخابي من قبل رئيس الجمهورية وصولا الى عدد من المرشحين وعدد من وسائل الاعلام في مخالفة واضحة للمادتين 77 و78 من قانون الانتخابات. وتضارب التوضيحات الصادرة عن هيئة الاشراف على الانتخابات حول هذا الموضوع فبعد تصريح رئيس الهيئة ان فترة الصمت تطبق على المرشحين ووسائل الاعلام أتى تفسير ثان من أمين سر الهيئة يعتبر فيه ان التصريحات التي يقوم بها المرشحين خلال يوم الاقتراع والتي لا تتضمن نداءً مباشرا لناخبين للاقتراع مسموحة ما ينسف فكرة ومبدأ فترة الصمت فكيف يمنح الهواء الاعلامي للمرشح ويعتبر هذا الامر مساحة اعلامية مسموحة خلال يوم الاقتراع لا تؤثر تلك التصريحات على خيارات الناخبين والصورة التي يقدم بها المرشح نفسه وما الهدف من فترة الصمت اذا عندما تسمح للمرشحين ووسائل الاعلام بتلك التصريحات؟
- تسجيل بعض حالات العنف المباشر في الشويفات وبنات جبيل وجبيل وزحلة.
- استمرار الضغط على الناخبين/ات، تواجد كثيف للماكينات الانتخابية في مراكز الاقتراع، وملاحقتهم الى داخل الاقلام، والترويج الانتخابي داخل المراكز.
- عدم تجهيز اغلبية المراكز بشروط تسهل عملية اقتراع ذوي العاقة.
- الحبر السري من السهل ازالته.
- تثبيت المعازل في عدد كبير من المراكز بطريقة لا تضمن سرية الاقتراع وعدم توحيد المعايير بين رؤساء الاقلام في كيفية وضع المعزل.
- صدور تعليمات من وزير الداخلية والبلديات تعتبر محيط مركز الاقتراع بمثابة باحة الاقتراع المنصوص عنها

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



في المادة 97 من القانون 44 / 2017، وقد رفضت الجمعية اعتماد المعيار الذي قرره وزير الداخلية، واعتبرته بمثابة تمديد للمهلة المحددة لاقفال باب مركز الاقتراع، خاصة أن عملية الاقتراع في المراكز التي لا تحتوي على باحات قد تستمر لساعات طويلة وهو ما حصل في بعض القرى في الهرمل وبعلبك. وكان الأجدى بوزارة الداخلية والبلديات عندما لمست الكثافة والازدحام في فترة بعد الظهر أن تُعطي توجيهاتها لرؤساء الأقسام بزيادة عدد المعازل داخل الأقسام، لتسريع عملية التصويت. ان تمديد مهلة اقفال باب المركز الى ما بعد الساعة السابعة يُعتبر مخالفة قانونية بحسب المادة 87 من قانون الانتخابات. ويساهم في ممارسة مزيد من الضغوطات على الناخبين.

- فوضى في تسلم مغلفات الاقتراع الخاصة بالمغتربين في لجنة القيد العليا في بيروت، تأخر في ارسال ووصول الصناديق الى لجان القيد الابتدائية في المناطق، عدم وصول عدد من صناديق اقتراع المغتربين او وصول الصناديق من دون المحاضر حتى تاريخ اعداد هذا التقرير.
- اطلاق رصاص كثيف في دوائر بعلمك الهرمل، طرابلس المنية-الضنية، وصيدا-جزين بعد انتهاء الفرز في أقلام الاقتراع وخلال بدء فرز اللجان الابتدائية.
- تسجيل حالات من التحرش بالمندوبات والناخبات من قبل هيئات القلم او القوى اللامنية او المندوبين.

1 - ملخص عن توزيع المراقبين خلال يوم الاقتراع

تنشر الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات 1300 مراقب ومراقبة يتوزعون على الأقسام والمراكز على النحو التالي:

- 375 مراقباً ومراقبة ثابتين في عينة تمثيلية تبلغ 10 في المئة من إجمالي مراكز وأقسام الاقتراع في لبنان، تسمح لها برصد أنماط المخالفات على المستوى الوطني.
- 770 مراقباً ومراقبة يغطون باقي مراكز وأقسام الاقتراع عبر جولات متكررة.
- 200 مراقب ومراقبة مفروزين لمراقبة أداء لجان القيد ابتداء من الساعة 7 مساءً.

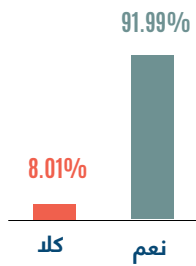
تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



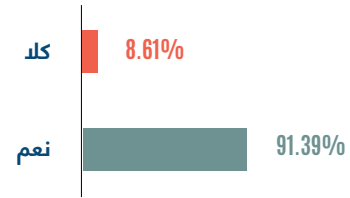
٢- في أنماط المشاهدات والمخالفات الخاصة بأقلام الاقتراع

مخالفات ومشاهدات افتتاح الأقسام

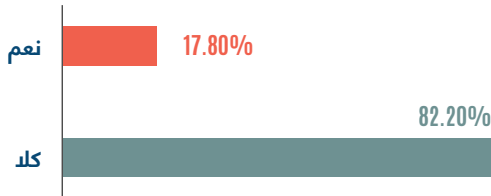
هل وضعية المعزل تضمن سرية الاقتراع؟



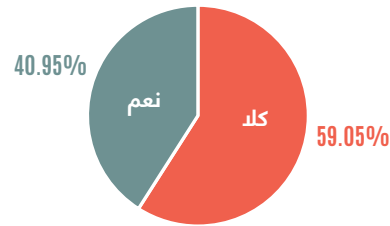
هل كل تجهيزات القلم متوفرة عند افتتاح عملية الانتخاب؟ (معزل، قسائم اقتراع، صندوق شفاف، حبر، مغلفات، أقلام، لوائح شطب، محاضر...)



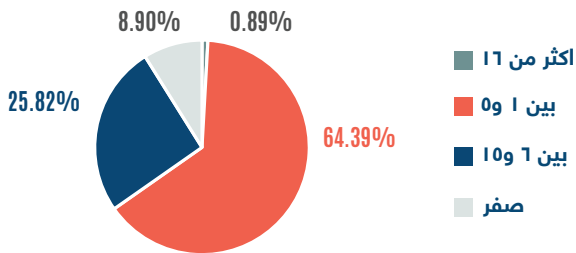
هل كان هناك دعاية انتخابية داخل قلم الاقتراع؟



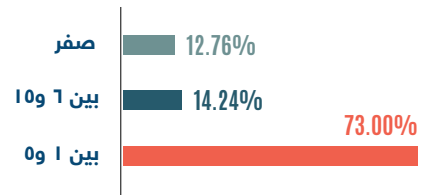
هل قلم الاقتراع مجهز لاستقبال الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية؟



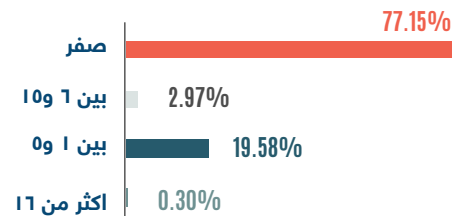
كم عدد المندوبات الإناث داخل القلم؟



كم عدد المندوبين الذكور داخل القلم؟



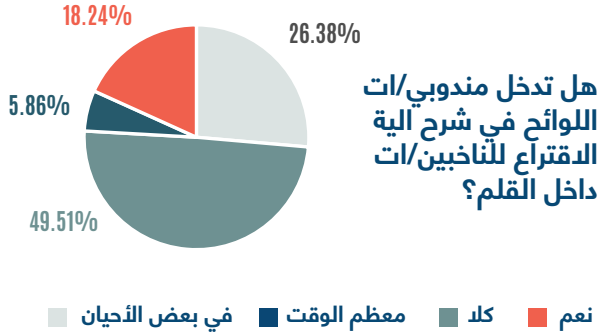
كم عدد قوى الأمن الدناث المتواجدات خارج القلم؟



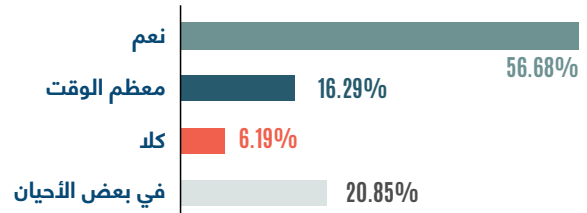
تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



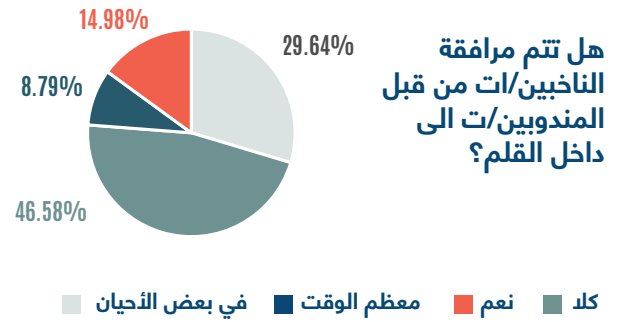
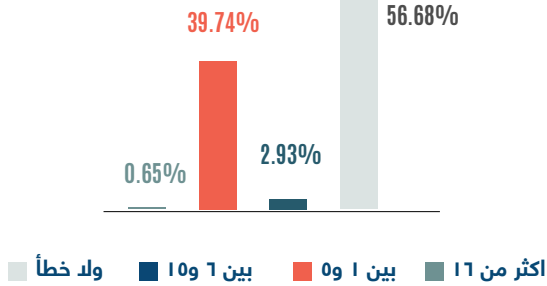
مخالفات ومشاهدات عملية التصويت في الأقليم حتى الساعة 5:00



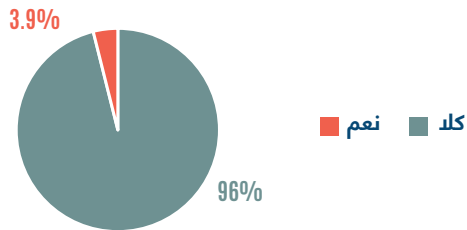
هل يقوم رئيس/ة القلم بشرح كيفية الاقتراع بالقسيمة المطبوعة سلفا للناخبين/ات؟



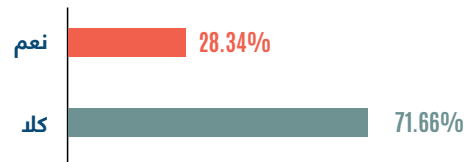
ما هو عدد الأخطاء الواردة على لوائح الشطب؟



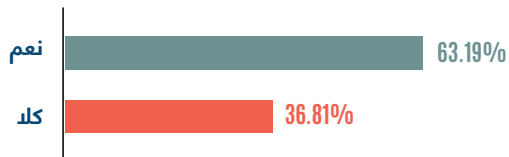
هل اقترع/ت أحد/إحدهن خارج المعزل؟



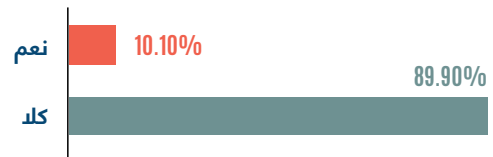
هل من فوضى داخل القلم؟ (تدافع / ازدحام/ صراخ)



هل تم طي قسيمة الاقتراع ووضعها في المغلف خلف العازل من قبل الناخبين/ات قبل الاقتراع؟

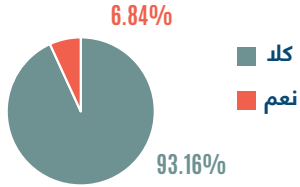


هل تم استخدام الهاتف الخليوي أو أي أداة أخرى للتصوير من قبل الناخبين/ات داخل المعزل؟

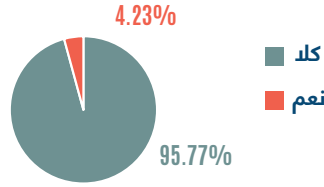


تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع

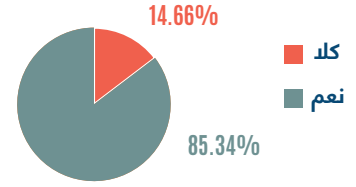
هل هناك تمييز ضد المندوبات
من قبل المندوبين (استهزاء، عدم
أخذ ملاحظاتهم بجدية)؟



هل هناك تمييز ضد المندوبات
من قبل هيئة القلم (استهزاء،
عدم أخذ ملاحظاتهم بجدية)؟



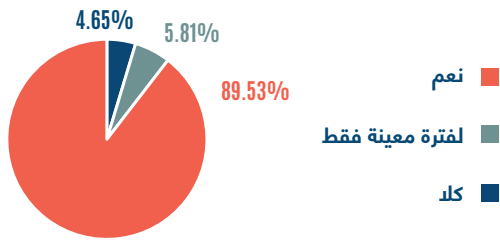
هل تأكد رئيس/ة القلم أن
المغلف ليس فارغاً قبل وضعه
في الصندوق؟



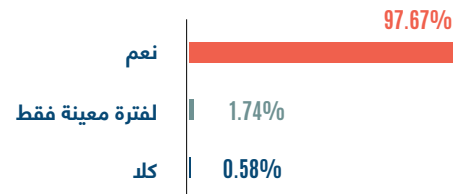
٣- في مشاهدات ومخالفات مراكز الاقتراع

مخالفات ومشاهدات عملية التصويت في المراكز

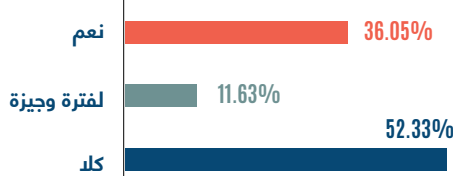
هل يتم التدقيق بهوية الداخلين/ات الى مركز الإقتراع



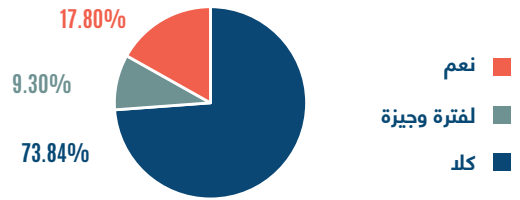
هل قوى الامن موجودة في محيط مركز الاقتراع



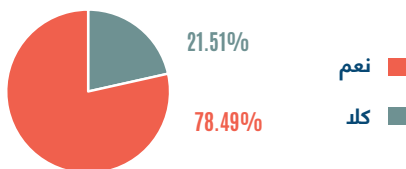
هل هناك ترويج انتخابي في محيط مركز الاقتراع
(توزيع منشير، لوائح انتخابية، وجود ماكينات انتخابية،
مهرجان انتخابي...)



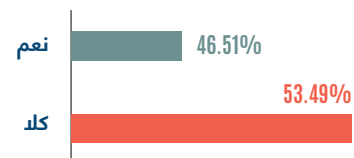
هل هناك ترويج انتخابي داخل مركز الاقتراع (توزيع
منشير، لوائح انتخابية، وجود ماكينات انتخابية،
مهرجان انتخابي...)



هل مركز الاقتراع مؤهل لاستقبال هيئات القلم
والمندوبين طيلة النهار (الغرف ضيقة، وجود عدة
أقلام داخل غرفة واحدة، لا يوجد مراحيض...)?



هل من فوضى داخل أو في محيط مركز الاقتراع
(زحمة ناخبين/ات، زحمة لمندوبي/ات الأحزاب...)?



تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



٤- في أبرز أعداد المخالفات الطارئة التي سجلها مراقبو الجمعية

عدد	نوع المخالفة
36	استخدام الهاتف الخليوي داخل القلم من دون تدخل رئيس القلم
11	استخدام موارد عامة لغايات إنتخابية (سيارات البلدية، مدارس رسمية، مبنى البلدية، مستويات عامة....)
17	اقتراع أشخاص لم يدمغوا/ن اصابعهم بالحبر السري
45	تأخير في افتتاح قلم الاقتراع في الوقت المحدد بعد السابعة والنصف صباحا
222	تخويف أو ضغط على ناخبين/ات داخل أو في محيط مركز الاقتراع
33	تداول ورقة اقتراع رسمية خارج قلم الاقتراع
22	تدخل موظف/ة رسمي/ة أو القوى الأمنية لصالح مرشح/ة أو لائحة ما
60	توقع أعمال عنف (توتر شديد في مركز الاقتراع، تلسن بين الناخبين/ات أو المندوبين/ات، تجمع لعناصر مسلحة أو لعدد من الحزبيين/ات...)
76	حالات لمقترعين/ات من ذوي احتياجات اضافية محمولين/ات الى داخل قلم الاقتراع
15	حزب بطاقات الهوية
4	سوء تعامل مع النساء من قبل القوى الأمنية (تسجيل حالات تحرش، ضغط، عنف لفظي وجسدي، تهديد)
6	سوء تعامل مع النساء من قبل الماكينات الانتخابية (تسجيل حالات تحرش، ضغط، عنف لفظي وجسدي، تهديد)
4	سوء تعامل مع النساء من قبل هيئة القلم (تسجيل حالات تحرش، ضغط، عنف لفظي وجسدي، تهديد)
11	شراء أصوات ناخبين/ات
22	عدم السماح للمراقبين/ات أو لمندوبي/ات المرشحين/ات أو ممثلي/ات وسائل الاعلام بالدخول الى مركز الاقتراع.
15	عرقلة سير العملية الانتخابية أو التأثير عليها من قبل أحد/احدى المرشحين/ات
24	غياب الكاتب/ة و/أو رئيس/ة القلم خلال عملية الاقتراع
3	قطع طرقات أو استحالة وصول الناخبين/ات الى مركز الاقتراع
15	مركز الاقتراع غير مؤهل لاستقبال النساء الحوامل
242	مركز الاقتراع غير مؤهل لاستقبال ذوي الاحتياجات الاضافية
10	منع أي مندوب/ة من التواجد في القلم
23	وصول مجموعات كبيرة من الناخبين/ات قبل انتهاء مهلة التصويت بفترة قصيرة
34	وقوع أعمال عنف داخل وفي محيط مركز الاقتراع (تشابك بالأيدي، اشكال مسلح، تكسير ممتلكات، تعدي على صحفيين/ات ووسائل اعلامية، وهيئات القلم...)
950	مجموع

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



0- بعض المخالفات التفصيلية

أ- مخالفات الفرز لغاية الساعة الرابعة فجراً:

- فرز اللجان بطيء، وأغلب مغلفات المغتربين لم تصل الا متأخرة والبعض منها لم يصل حتى كتابة هذا التقرير.
- مغلف اقتراع المغتربين في كندا التابع للدائرة الصغرى في جبيل يصل الى الدائرة الصغرى في كسروان.
- مغلفين لاقتراع المغتربين في بلدين يصلان بلا محاضر في كسروان.
- أخطاء بين نتائج الفرز الأولي في الأقلام ونتائج الفرز الالكتروني، واعادة الفرز في كسروان.
- تصل بعض الظروف مفتوحة رغم ختمها بالشمع الأحمر بعد الفرز الأولي في الشوف.
- تسجيل حالات من الفوضى عند تسليم الصناديق في لجان القيد في الشوف.
- تم منع عدد من مراقبين الجمعية من الدخول الى لجان القيد.
- أحد القضاة الموظفين بعدم الفرز مرة ثانية عند وجود أخطاء بل اضافة الأرقام يدويا كأوراق بيضاء.
- لغط في احتساب الأصوات البيضاء من ضمن الأصوات الصحيحة في بعض أقلام لجان القيد في بيروت 2 والبقاع الغربي-راشيا.
- استلم موظفو لجنة القيد الابتدائية قلم رقم 1 في سراي جب جنين قلم ساو باولو لدائرة البقاع الغربي راشيا من دون لوائح الشطب مع 201 ظرف لمقترعين غير أنه اقترح 199 فقرر موظفو القلم عدم فرز الأصوات لقلم ساو باولو.
- 20 رئيس/ة قلم وصلوا الى لجنة القيد في النبطية من دون أي مواكبة أمنية.
- رئيس القلم في أحد المراكز في النبطية، ترك المغلفات مع المساعدة للبحث عن المحضر الذي أضاعه، التي قامت بدورها بترك المغلفات على الأرض من دون أي حراسة.
- وصول عدد من مغلفات نتائج اقتراع المغتربين بلا محاضر ومنهم أيضاً بلا لوائح شطب في النبطية.
- وصول عدد من المغلفات الى قصر العدل في النبطية بلا محاضر ومفتوحة رغم أن الشمع الأحمر موجود لكن غير محكم الاغلاق.
- وصول مغلف لقلم رقم 2 في قيتولي جزين من دون محضر.
- لغاية الساعة 3 فجراً في سراي جزين هناك 14 مغلفاً للمغتربين لم يصلوا من اصل 104 مغلفات. تم فرز 90 مغلفاً وهناك 14 مغلفاً لم يصل.
- التقط مراقبو الجمعية صوراً تظهر مغلفات الفرز الدولي خارج الصناديق وذلك في مرآب المحامين في قصر العدل في صيدا خارج لجنة القيد. الصناديق تابعة لأحد الأقلام في قرى صيدا.
- بعض صناديق الفرز الأولي والمغلفات في دائرة المتن بدأت بالوصول عند الساعة الواحدة فجراً.
- وصول مغلفين لقمي الاقتراع التابع للمرج في البقاع الغربي بلا محاضر ولا لوائح شطب.

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



ب- مخالفات عملية التصويت:

- دعاية انتخابية داخل اقلام ومراكز الاقتراع من قبل ماكينة تيار المستقبل: وضع صور المرشحين/ات على قمصان المندوبين/ات وتوزيعهم على اقلام الاقتراع بشكل مدروس مسبقا (بيروت الثانية)
- اشكال زحلة: حالات تصوير قسائم الاقتراع ونشر الصور على وسائل التواصل الاجتماعي
- رصد حالات من التحرش بالنساء من قبل مندوبي الماكينات او هيئات القلم او القوى الامنية
- الممارسة الذكورية على النساء - حادثة عكار (تهديد رجل امرأته بالطلاق بعد رفض رئيس القلم دخولها معه الى داخل المعزل)
- مركز البلدية بشويفات، قلم الاقتراع رقم 2: اشكال بالعنف والضرب استهدف رئيس القلم وتكسير صندوق الاقتراع من قبل مناصري المرشح طلال ارسلان متهمين رئيس القلم انه لم يوقع على 50 قسيمة اقتراع، مسجلين الاعتراض، وبعدها تطور الاشكال وتم تكسير صندوق الاقتراع.
- ازدحام وفوضى وتدفق الناخبين/ات في عدد من المراكز خاصة في عكار.
- عزوف بعض الناخبين/ات عن الانتخاب نظرا لبطء عملية الاقتراع.
- صناديق مفتوحة خلال عملية الاقتراع في قلمين في مركزين في عكار (ثانوية منيارة الرسمية قلم رقم 6) وفي الكورة (ثانوية بزيزا قلم رقم 292)
- في لاسا وجود كثيف لماكينة حزب الله صباحا والتي تلتصق الجيش عند التدقيق بهويات الناخبين/ات
- كاميرات فوق العازل بالزرارية في القلم رقم 369 غرفة رقم 5
- البابلية: ثانوية البابلية الرسمية قلمين رقم 4 و5 نساء وفي متوسطة البابلية الرسمية قلم رقم 1 رجال، الماكينة الانتخابية لحركة امل ترافق الناخبين والناخبات الى خلف العازل بحجة انهم لا يجيدون القراءة والكتابة وتسببوا بفوضى داخل القلم عند طلب رئيس القلم منهم الامتناع عن ذلك. وفي قلم الرجال المذكور حاول احد مندوبي المرشحين تصوير ما يجري الا انه تعرض للتهديد وتم محو الفيديو عن هاتفه.
- أقلام 2 و 7 و 8 في مدرسة كيليكيان أبكاريان في برج حمود ناخبين/ات من ذوي الاحتياجات الخاصة منعوا من التصويت (عدم تطبيق المادة 96)
- مدرسة مسروبيان منع بعض الناخبين/ات الأرمن غير الملمين باللغة العربية من الاقتراع
- إشكال أمام مدرسة المعلقة الرسمية في زحلة أدى الى تضارب عصبي وسكاكين

تقرير الجمعية الدولي لتقييم يوم الاقتراع



٦- في التواصل مع وزارة الداخلية والبلديات وهيئة الاشراف

عند تبليغها بأي مخالفة تواصلت الجمعية مع وزارة الداخلية والبلديات عبر الخط الساخن التابع للوزارة وعملت الوزارة على متابعة هذه المخالفات. الا ان الوزارة وبعد الخرق المتكرر والواسع لسرية الاقتراع بحجة ان بعض الناخبين لديهم احتياجات اضافية وطلبهم دخول المندوبين معهم للتصويت قامت الجمعية بالطلب من الوزارة بالتدخل واصدار تعميم للتشدد حول هذا الموضوع الا ان التعميم لم يصدر بحجة ان وزير الداخلية موجود خارج الوزارة. كما لم ترصد الجمعية قيام هيئة الاشراف على الانتخابات بأي اجراء علني للحد من ظاهرة الخرق المتكرر للصمت الانتخابي.

٧- في الشكاوى من المرشحين/ات

زياد اسود: تشويه سمعة من خلال انشاء حساب وهمي على تويتر وتضمينهم مواقف مسيئة بحق الناخبين/ات ريماء حميد: في مدرسة صربين الرسمية - بنت جبيل، مندوب المرشحة تعرض للإعتداء من قبل مندوبي الامل والوفاء في ساحة المدرسة يحيى مولود: عدم استلام تصاريح المندوبين/ت الا بعد المراجعة عند المحافظ والاحتجاج عبر الاعلام سهام انطون: وصول بعض مغلفات الفرز مفتوحة ومن دون مواكبة امنية الى لجنة القيد في بعلبك وسجلت اعتراضها على اليات فرز القلمين رقم 2و3 الخاصين باقتراع الموظفين